في الخارج تعدده كرجل فانه شايع في جنس الرجال الصادق على كل حيوان
ناطق ذكر بالغ من بني ادم وتعدده في الخارج موجود مشاهد او مقدر وجود
تعدده في الخارج كشمس فانها تصدق بمتعدد لانها موضوعة للكوكب
النهاري الناسخ ظهوره وجود الليل وان لم يوجد في الخارج غير هذا الفرد
الواحد فالمعتبر في النكرة صلاحيتها للتعدد لا وجود المتعدد واما جمعها
كما في قوله فكانه لمعان برقٍ او شعاع شموسٍ فباعتبار تجدد الشمس
في كل يوم وخاصيتها انها تقبل ال الموثرة للتعريفي او تقع موقع ما
يقبلها والنكرات تتفاوت في بعضها كالمعارف فبعضها انكر من بعض
فانكرها شيء ثم متحيز ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم ماش ثم ذو رجلين
ثم انسان ثم رجل والضابط ان النكرة اذا دخل عليها تحقتها ولم تدخل
تحت غيرها فهي انكر النكرات فان دخلت تحت غيرها ودخل غيرها تحتها
فهي بالاضافة الي ما يدخل تحتها اعم او بالاضافة الي ما تدخل تحته اخص
والضرب الثاني معرفة وهي الفرع لما مر وهي ما وضع ليستعمل في معين
وهي ستة اقسام الضمير والعلم واسم الاشارة والموصول والمحلي
بال والمضاف الي واحد منها وزاد ابن مالك سابعا وهو المنادي المقصود
وتبعه المصنف في الايضاح ولعله انما تركه لذكره له في باب المنادي كما سيجيء
الاول الضمير ويقال له المضمر ايضا والكوفي يسميه كناية ومكنيا لانه
ليس بصريح والكناية تقابل الصريح وقدمه لانه اعرف المعارف على
الاصح بعد اسم الله ويليه العلم ثم الذي بدء وهكذا الي اخرها كما يوخذ
من كلامه فيما بعد حيث عطف بعضها على بعض بثم والضمير هو
ما دل وضعا على متكلم كانا او مخاطب كانت او غايب كهو ولابد

له

له من مفسر فان كان لمتكلم او مخاطب فمفسره حضور من هو له او لغايب
فمفسره اما معلوم اي متعقل في نحو انا انزلناه واما مذكور متقدم وهو
الاصل لفظا ورتبة نحو والقمر قدرناه او لفظا لا رتبة نحو واذ ابتلي ابرهيم
ربه او رتبة لا لفظا نحو فاوجس في نفسه خيفة موسى او متاخرا
لفظ ورتبة وهو منحصر في سبعة ذكرها في المغني والشذور واعلم
ان ضمير الغيبة ان كان مختصا ففيه ثلاثة مذاهب قيل معرفة مطلقا
وهو ظاهر كلامه هنا وفي الايضاح وقيل نكرة مطلقا وقيل ان رجعته جاز
التنكير فمعرفة نحو جاني رجل فاكرمته او واجبه فنكرة نحو ربه رجلا وزر
رجل واخيه وعليه جرى في شرح الشذور وهو اي الضمير اما مستتر
ولا يكون الا مرفوعا وهو ما ليس له صورة في اللفظ بل ينوي كا الضمير
المقدر اما وجوبا وهو ما لا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصل وذلك في
ثمانية مواضع احدها وثانيها المضارع المبدوء بالهمزة او النون نحو اقوم
ونقوم وثالثها المضارع المبدوء بتاء الخطاب الواحد تقوم رابعها فعل الامر
المسند الي الواحد نحو استقم خامسها افعال الاستثناء كخلا وعدا ونحوها
نحو قاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا سادسها افعل التعجب نحو ما احسن
زيدا سابعها اسم الفعل غير ماض كاوه ونزال ثامنها المصدر الواقع
بدلا من اللفظ بفعله نحو ضربا زيدا وعدي في الايضاح مما يجب فيه الاستتار
افعل التفضيل نحو هما احسن اثاثا افعلي هذا تكون تسعة وهو غير
ظاهر لانه قد يرفع الظاهر في مسيلة الكحل كما سياتي او جوازا وهو
ما يخلفه ذلك كالمرفوع بفعل الغايب او الغايبة في نحو زيد يقوم وهند
تقوم او بالصفات المحضة نحو زيد قايم او مضروب او احسن او باسم

نحو معرفة والا صح

Copyright © King Saud University